

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَحْرَشَ الْهِنْدَاءُ الْبَعِيرَ : بَثَّرَهُ أَي قَشَّرَهُ وَأَدَمَاهُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .
 وَحَرَشَهُ وَخَرَشَهُ بِالْحَاءِ وَالخَاءِ إِذَا حَكَّاهُ حَتَّى يُقَشِّرَ الْجِلْدُ الْأَعْلَى
 فَيَدُمَى فَيُطْلَى حِينَئِذٍ بِالْهِنْدَاءِ . وَمَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ مُحَرِّسُ كَتَبِ
 : مُحَدِّثٌ شَهِيرٌ وَأَخْرُونُ بْنُ يَسَافُورَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 الْإِحْتِرَاشُ : الْخِدَاعُ . وَالتَّحْرِيشُ : ذِكْرُ مَا يُوجِبُ الْعِتَابَ . وَتَحَرَّشَ
 الضَّبُّ وَتَحَرَّشَ بِهِ : احْتَرَشَهُ . وَقَالَ الْفَارِسِيُّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
 : لَهُوَ أَخْبِثٌ مِنْ ضَبِّ حَرَشْتَهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ رُبَّمَا اسْتَرَوَحَ
 فَخَدَعَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْ
 أَمْثَالِهِمْ فِي مُخَاطَبَةِ الْعَالِمِ بِالشَّيْءِ مَنْ يُرِيدُ تَعَلِيمَهُ :
 أَتُعَلِّمُنِي بِضَبِّ أَنَا حَرَشْتُهُ ؟ : وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَمُعَلِّمَةٍ أُمَّهَا
 الْبِضَاعَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : احْتَرَشَ الضَّبُّ الْعِدَاوَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ كُثَيْبِ بْنِ
 الْفَارِسِيِّ :

وَمُحْتَرَشَ الضَّبُّ الْعِدَاوَةَ مِنْهُمْ ... بِحُلُوقِ الْخَلَى حَرَشَ الضَّبَّابِ
 الْخَوَادِعَ وَضَعَ الْحَرَشَ مَوْضِعَ الْإِحْتِرَاشِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا احْتَرَشَهُ فَقَدَ حَرَشَهُ
 وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحُلُوقِ الْخَلَى أَي حُلُوقِ الْكَلَامِ . وَالْحَرَشُ : الْخَدِيعَةُ وَحَرَشَ
 كَعَلِمَ إِذَا خَدَعَ نَقْلًا الصَّاعِقَانِيُّ وَفِي حَدِيثِ الْمِسْوَرِ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا
 يَنْفِرُ مِنَ الْحَرَشِ مِثْلًا يَعْزِي مُعَاوِيَةَ يُرِيدُ بِالْحَرَشِ الْخَدِيعَةَ .
 وَحَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقَاتَلَهَا . وَحَرَشَ
 الْبَعِيرَ بِالْعَمَا : حَكَّ فِي غَارِ بِهِ لِيَمَشِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ
 غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي أَجْلَبَ دَبْرُهُ فِي طَهْرِهِ : هَذَا
 بَعِيرٌ أَحْرَشُ وَبِهِ حَرَشٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَطَارَ بِكَفِيٍّ ذُو حِرَاشٍ مُشَمَّرٌ ... أَحَدٌ ذَلَّ ذَيْلَ الْعَسِيبِ فَصِيرُ
 أَرَادَ بِهِ جَمَلًا بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ . وَنُقِيْبَةُ حَرَشَاءُ : وَهِيَ الْبَاثِرَةُ الَّتِي
 لَمْ تُطْلَمْ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَحَتَّى كَأَنَّي يَتَّقِي بِي مُعْبِدٌ ... بِهِ نُقِيْبَةُ حَرَشَاءُ لَمْ تَلْقَ طَالِيَا
 وَالْحَارِشُ : بُثُورٌ تَخْرُجُ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْإِبِلِ صِفَةً غَالِيَةً .
 وَاحْتَرَشَ الْقَوْمُ : احْتَشَدُوا . وَحَرِيشٌ كَأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ

. وقد سَمَّوْا حَرِّشَاءَ بِالْمَدِّ وَمُحَرِّشَاءَ كَمَا حَدَّثَتْ وَمِنْهُ مُحَرِّشُ الْكَعْبِيِّ
 هكذا ضَيَّطَهُ ابْنُ مَآكُولٍ وَضَيَّطَهُ غَيْرُهُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَقَالَ
 الزَّمَخْشَرِيُّ : الصَّوَابُ أَنْزَهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ كَمَا سَيَأْتِي وَهُوَ صَحَابِيُّ
 لَهُ حَدِيثٌ فِي التِّرْمِذِيِّ . وَحُرَيْشُ كُرَيْبِيُّ : قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنَ الْبَرْبَرِ
 وَمِنْهُمْ الْإِمَامُ الْمُعَمَّرُ الْمُحَدَّثُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ
 عَبْدِ الْخَيْطِ الْفَاسِيَّ الْحُرَيْشِيَّ حَدَّثَتْ عَنِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ
 عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ وَعَنْهُ شَيْخُوْنَا : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ وَعُمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
 مُصْطَفَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الطَّالِبِ بْنِ سُوْدَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَبِي
 وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْوَرَانِيِّ شَرَحَ الشِّفَاءَ وَالْمُؤَوِّطَاتَ
 وَالشَّمَائِلَ وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ عَنْ سِنِّ عَالِيَةٍ . وَالْحُرَّشَانُ
 بِالضَّمِّ : جَبَلَانُ بِأَعْيَانِهِمَا نَقَلَاهُ الصَّاعِقَانِيَّ . قُلْتُ : وَهُوَ تَمْحِيفُ
 وَالصَّوَابُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْحَرَيْشُ كَأَمِيرٍ : قَرِيْبَةٌ مِنْ
 أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ نَقَلَاهُ الصَّاعِقَانِيَّ أَيْضًا . وَالْمَحْرَاشُ : الْمَحْجَنُ .